الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/283
S/13353
29 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٩ أيار/مايو ١٩٧٩،
وموجهه الى الأمين العام من الممثل
الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اليكم طي هذا ، للعلم ، افتتاحية لـ " صوت كمبوتشيا الديمقراطية " عنوانها " جرائم المعتدين الفييتناميين ضد شعب كمبوتشيا ذات أبعاد لا مثيل لها في تاريخ الانسانية " .

وأكون ممنونا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شان يوران
الممثل الدائم بالانابة لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/34/50 .

مرفـــق

افتتاحية لـ " صوت كمبوتشيا الديمقراطية " عنوانها " جـرائـــم المعتدين الفييتناميين ضد شعب كمبوتشيا ذات أبعاد لا مثيل لها في تاريخ الانسانيـة "

منذ اليوم الذى دفعت فيه فييت نام بجيوشها التي تزيد على ١٠٠ ٠٠٠ رجل لغـــزو كمبوتشيا ، ارتكبت جرائم لا تحصى في حق سكاننا الأبرياء وبثت فيهم دمارا لا نظير له . فأينمـــا حلت القوات الفييتنامية ذبحت ، في دناءة ، كل شيء ، وأضرمت النار في كل شيء ، وحطمت كـــل شيء . وهي تهدف الى القضاء تماما على جنسنا وابتلاع اقليمنا بأسره بغية تحقيق ، " اتحاد الهند الصينية " الاجرامي الذى تروم اقامته كلفها ذلك ما كلفها .

لكن الى الآن ، وبعد انقضاء ما يزيد على أربعة أشهر ، ظلت فييت نام عاجزة عن تحقيق استراتيجيتها ومطمحها الاجرامي . ومنذ اليوم الذى وطئت فيه قدم العدو الفييتنامـــي أرض كمبوتشيا ، وهو يتعرض باستمرار للضربات القوية والحاسمة التي يوجهها جيشنا الثـــورى البطـــل وفدائيونا الأبطال وشعبنا البطل ، الذين تصدوا له في كل مكان ، عبر أنحاء البلاد ، بهجومات مضادة وحازمة ، أوقعته في ورطة لا مخرج منها . وفي الوقت ذاته ، يمنى في قواتـــه ومعداتـــه الحربية ، في كل يوم وفي كل شهر ، بخسائر فادحة من جراء ما يشنه جيشنا الثورى وفدائيـونـــا الثوريون ، من هجمات الابادة وحرب الاستنزاف . ولكن ويدافع من طبيعته البربرية والفاشية كمعتد ، ومحب لضم الأراضي ، ومبتلع للاقاليم ، ومبيد للأمم ، تجدّ فييت نام دوما في سبيل ارسال تعزيزات جديدة الى كمبوتشيا بغية شن عمليات متتالية من القمع والذبح ضد سكاننا الأبرياء وتحطيم اقتصادنا .

وفي أوائل نيسان /ابريل الماضي ، وبدعم بلا تحفظ من أسيادها السوفيات ومشاركتهـم ، قامت فييت نام بتجميع قواتها وارسال تعزيزات جديدة الى كمبوتشيا تتألف من فرق عديدة لشن عملية قمعية عامة وواسعة النطاق ، بهدف محق امتنا وشعبنا بضربة واحدة . وتحقيقا لهذه الغايـــة الاجرامية ، انتهج العدو الفييتنامي المعتدى سياسته الفاشية المتمثلة في قيامه ، اينمـــا حـــل ، باحراق وتحطيم كل شيء ، بداية بمساكن وقرى شعبنا البرئ ، والمدارس ، ودور الحضانـــة ، والمستشفيات ، والورش وانتهاء بمخازن الارز . فقد حطم وسحق بدباباته كل محاصيلنا الزراعيـة . وأطلق النار بسرعة على كل مـا تدب فيه الحياة ، فذبح ، بدناءة ، سكاننا ومواشينا . فـلا يـرى المرء ، أينما حل ، في القرى ، والحقول ومزارع الأرز والمراعي الا اشلاء بقرنا وجواميسنا . ففـي ساملوت ، على سبيل المثال ، في مقاطعة باتنبنغ ، حيث يرفض السكان في إبـاء العيـش مـــع العدو الفييتنامي وأن يصبحوا عبيدا له ، يلقي العدو القبض على كل الذين لم يتمكنوا من الفـرار فيوثقهم بحبال سميكة ويقودهم الى حيث يرميهم بالرصاص بأكثر الطرق فاشية . وتستهدف هـــذه الأعمال القضاء المبرم على وطنيّينا ، وعلى جنسنا . وعندما يلقي العدو الفييتنامي القبض علـــى

مواطنينا يعمد الى قتلهم . وعندما لا يستطيع القاء القبض عليهم ، يحطم اقتصادنا لاماتة سكاننا جوعا . وهذه أعمال فاشية من أشنع ما يمكن في طبيعتها الاجرامية ، ولا مثيل لها في تاريخ الانسانية .

ونحن نناشد البلدان ، والشعوب ، والمنظمات الشعبية ، والاحزاب السياسية ، والمنظمات الدولية والشخصيات ، المحبة للسلم والعدل في العالم ، أن تدين وتشجب بشدة هذه الجرائم الفظيعة والأعمال التخريبية الواسعة النطاق التي ترتكبها فييت نام في حق سكان كمبوتشيا الأبرياء ، وأن تتخذ اجراءات فعالة وتبذل بجد وحزم كافة الأنشطة لحمل فييت نام على سحب كل جيوشها وقواتها العدوانية ، فورا ، وبدون شرط ، من كمبوتشيا كيما يتسنى إحلال السلام والأمن في كمبوتشيا ، وفي جنوب شرقي آسيا ، وفي آسيا ، وفي المحيط الهادئ ، ولتأمين السلم العالمي أيضا .

وشعب كمبوتشيا وجيشها الثوري ، من ناحيتهما قد وطدا العزم على بذل كل التضحيات في سبيل الكفاح بحزم ضد ما ترتكبه فييت نام من أعمال بربرية ، وفاشية ، وشائنة . وفي أثناء العملية القمعية العامة الأخيرة التي شنها العدو الفييتنامي المعتدي ، قام الجيش الثوري البطل لكمبوتشيا وفدائيونا الأبطال وشعب كمبوتشيا البطل ، بشكل ملموس ، بهجمات مضادة قوية وجريئة على الفييتناميين المعتدين على كافة الجبهات ، سواء منها الجبهة الجنوبية الغربية ، أو الغربية أو الشمالية الغربية ، والحقوا بهم خسائر فادحة في الأرواح .

نحن مصممون على استمرار رفع علم الشرف والكرامة الوطنية ، والشخصية والعزة الوطنيتين ، خفاقا على الدوام ، وعلى مقاومة حرب العدوان التي يشنها العدو الفييتنامي حتى نحقق النصر النهائي ، دفاعا عن أرضنا ، وجنسنا وروحنا الوطنية وصيانة لكل ذلك ومساهمة ، في الوقت ذاته ، في مقاومة الطموح العدواني والتوسعي والاستراتيجية العدوانية والتوسعية للفييتناميين - السوفيات في جنوب شرقي آسيا ، وآسيا ، والمحيط الهادئ وفي العالم .

- - - - -